

يوم الأب العالمي..

الأبجديات من فيه تناغيني

حتى الثمالة في الأعماق تحميني

كلُّ الحروف غدت سفراً ترتله

وكل سفر مع الآيات يهدينني

آيات أسمعها حيناً لتوقطني

وفي كثيرٍ من الأوقات تُغفينني

كالنور مشكاته حين الظلام بدا

يشعُّ لي نوره حتى يُداوينني

أبي وصوتك في أذنيّ - أسمع

قيثارة الحب من قلب سيأوينني

أبي بحقٍ ولم أعرف فضائله

حتى غدوتُ أباً في عمر عشرين

أبي.. منارة إعجازٍ ألوذ به

مرحاً أراه ونحلاً في البساتين

رمز الأبوة آباءٌ ستذكرهم

أيامنا بعد لأيٍ في المضامين

كانوا الهداة فما أحلى تبتلهم

في كلِّ ليلٍ غداً عدواً سيُصنيني

أبي الذي في فيافي القهر أرقه

حزنٌ وأخرسه ما كان يكويني

يجتاحه همٌّ حين السُّقم يعصف بي

يئن من وجعٍ حتى يواسيني

همومه أنني أرقى إلى زحلٍ

ولاينام قرير العين بالهون